

القيادة والتضحية للإسلام القرآن يربي أبناءنا | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يجد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اوليائه نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:00](#)

سدوا الفرج يا اخواني بارك الله فيكم اللي جنبه فرجة يسدها قاربوا الصفوف ما زلنا مع القرآن يربي لنا اولادنا وانتهينا الى رح العطاء والفداء والتضحية. التي ربي عليها هؤلاء الغلمان الذين كان مصرع ابي جهل على يديه - [00:00:41](#)

اثنين منهما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء كلاهما يفخر انه قتل فرعون هذه الامة ويرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يزف البشرى اليه. وكأن هذا خبر - [00:01:17](#)

يسعد النبي صلى الله عليه وسلم. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر هذه الساعة وهو قبل ان تدور رحل معركة شخص وحدد وقال هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان - [00:01:46](#)

وهذا مصرع فلان ومخابت اشارات النبي صلى الله عليه وسلم. فكل من قال عنه انه سيصرع ويقتل في بدر قتل. لكن الفرحة التي انتابت الغلامين كل واحد يقول لرسول الله عليه الصلاة والسلام انا قتلته - [00:02:04](#)

انا قتلته فاذا برسول الله كما سمعنا يسألها هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. فنظر في ثم قال كلاكما قتله. ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهما امعن وهو الذي كانت النهاية على يديه وبسيفه باذن الله - [00:02:29](#)

فقاضى بسلبه يعني ممتلكاته الخاصة لمعاذ بن عمرو بن الجموح. هذه الروح عباد الله تمتد. لا تقف عند حد الفداية والتضحية من الغلمان وانما امتدت حتى وصلت الى منصب القيادة - [00:03:02](#)

في الغلمان قادة مش مجرد جنود لا قادة قال وفي جيش عجيب لن يتكرر ابدا الى ان تقوم الساعة جيش وحيد من نوعه تمتد هذه الفداية والتضحية وهذه الروح روح حماية الاسلام حماية الدين - [00:03:28](#)

مش مجرد جنود في الجيش انما قادة وشبان وشبان انه اسامة ابن زيد اسامة بن زيد والحديس حوله يطول ذيله. اسامة هذا الحب ابن الحب ابوه من احب الناس الى رسول الله - [00:03:58](#)

وهو كذلك. ابوه الذي زوجه رسول الله من حاضنة ام ايمن. كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لها يا امة لانه لم ضع من امه ولم يهنأ بامه صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:26](#)

فحاضنته ام ايمن ام سوداء حب الشدة يزوجها للزين. ابن حارثة الذي كان يحمل اسم النبي في وقت قصير زيد بن محمد وترزق ام ايمن من زيد باسامة يعني هو مولود تحت عين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

ويربى على عين رسول الله فكيف تكون تربية مسل هذا الصبي كيف تكون تربية هذا الحب؟ الذي شغل هذا الحيز في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عن نفسه كما يروي البخاري وغيره يقول اخذني رسول الله والحسن - [00:05:24](#)

يعني امسكهم هما اللاتنين كده اخذ اسامة والحسن اسامة والحسن حفيده. واسامة حبيبه وقال اللهم احبهما فاني احبهما اسامة اسامة كما تروي عائشة عند ابن ماجة وغيره. عثر على عتبة الباب - [00:05:57](#)

شق وفي وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة اميطي عنه الاذى فتقول عائشة فتقذرتة فجعل صلى الله عليه وسلم

يمص الدم عن وجهه ثم يمجعه عن وجهه - 00:06:30

تخليلوا عائشة صبية صغيرة واسامة صغير عثر على عتبة الباب باب النبي صلى الله عليه وسلم. وقع فشج في وجهه الدم منزره بقى مش مريح. فقال الرسول لعائشة رضي الله عنها اميطي عنه الادي. نضفيه وحوش الدم عن وجهه. هذه - 00:06:57

عن وجهه يعني ايه؟ شفيه. فتقول فتقذرت صبيا يعني نفسي ما طبتش له. انما انا انا انضفه يعني. ما هي مش امه. ولزلك انظروا الى حكمة جابر ابن عبد الله هذا الشاب ايضا - 00:07:26

العقري السوي. لما مات ابوه في احد ما اتى لآخواته البنات ذي بنت لانهما قد تتقذر من نظافة اخواته. فاتي لهم بامرأة سيد تقوم على خدمتهم فلما عيشة تقذرت انظر رسول الله بنفسه بنفسه هو الذي يميظ عنه الادي - 00:07:46

وكيف بفمه الشريف الطاهر. يحط فمه على الجرح ويمص الدم ويتف وتاتي وتالت لما نرف جرح اسامة رسول الله بنفسه. ايه الحيز ده؟ المساحة الحب دي اللي في صدره صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

هذا الفتى الذي يربى على عين رسول الله. ويحفظ رسول الله لآبيه اي ذا الذي شغله رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلب آبيه. لان اباه لان اباه فعل صحيح فعله لم يكن مثل فعل رسول الله. لما خير ايرجع مع آبيه وقومه واهله - 00:08:48

ولا يبقى مع النبي اختار النبي صلى الله عليه وسلم. وفضله على الاهل والاب وكل الناس. ولم فارقه ابدا الا عندما ذهب الى مؤتة واستش واستشهد في مؤتة فابوه في حي اصلا في قلب آبيه - 00:09:20

كبير جدا لرسول الله. ورسول الله يبادل زيذا هذا الحب فيشغل ولده في حي في قلب رسول الله حيزا كبيرا. بنفسه يمص الدم بفمه الشريف عن وجهه ويمده يعني يتفه ويدفله صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

ويدعو له بالحب عند الله لانه يحبه كحفيدة الذي هو قطعة منه هو وامه رضي الله عنه اجمعين هذا الشاب كبر كبر وجاء الدور على هذا على هذه الامارة التي نحن بصدها امارة الجيش - 00:10:12

اي جيش اخر جيش يشكله النبي في حياته اخر بعث يبعثه النبي في حياته. خلاص الرسول في مرض موته الرسول في الساعات الاخيرة الرسول يودع الدنيا وما فيها ويأمر بجيش يخرج الى بلاد الشام - 00:10:39

ويأمر اسامة ان توطى الخيل او ان يوطى الخيل يعني هو يخلي الخيل بتاعته يخليها طبق ارض فلسطين خيلك تروح لحد ارض فلسطين وتادب الروم وتعرف الروم من هم المسلمون - 00:11:09

حاضر يا رسول الله. والرسول بنفسه بنفسه يعقد اللواء. بيده. يعني يجيب حنة القماش اللي مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله. ويجيب الخشبة اللي هيحطها. اللواء اللي هيمسكه اسامة. الراية العلم - 00:11:31

بنفسه هو اللي يعمل اللواء والجيش ده يخرج البعث ده يخرج ويوصل لحد كزا لحد تخوم الشعب ارض فلسطين. مين امير الجيش؟ اسامة. تكلم بعض الناس اسامة اه احنا بنحب اسامة اه - 00:11:51

بس اسامة يبقى قائد جيش وجيش مش في داخل حدود الجزيرة ده خارج برة الجزيرة اسامة قليل الخبرة صغير السن الكلام ده دار بين المسلمين. المسلمين مش بيحققوا على اسامة لا - 00:12:18

المسلمون حريصون على الدين حريصون على اسامة حريصون على المنهج. فشايقين انه اسامة بس طبعاً ما يصحش مهما يشوفه هل رؤية المسلمين افضل من رؤية سيد المرسلين؟ خلاص هو شاف اسامة يبقى اسامة - 00:12:36

شاياف اسامة يبقى اسامة ما حدش يتكلم ما حدش يبقى له نقص لكن الكلام وصل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما رواه

البخاري وغيره عن انس امر رسول الله صلى الله عليه عن ابن عمر عفوا عن ابن عمر امر رسول الله - 00:12:59

على قوم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس. فقال رسول الله ان تطعنوا ان تطعنوا في امارته فقد طعن طعنتم في اماره آبيه من قبله وان كان خليقا لها وان كان من احب الناس الي اي زيد ابوك وان هذا - 00:13:21

الم ان احب الناس الي؟ الله هي العملية حب ولا ايه يا رسول الله؟ يعني مجاملة يعني؟ لا طبعاً. وما ينطق عن هوى ان هو الا وحي يوحى وحي انتم اتكلمتوا قبل كده في اماره آبيه وكان ابوه خلاص استشهد في مؤتة. وبتكلمه في اماره اسامة اسامة خليق لها -

وابوه كان خليفا لها. وده من احب الناس اليه. وهزا من احب الناس الي بعده. فسكت الجميع الرسول صلى الله عليه وسلم يشتد عليه المرض يوم بعد يوم. خرج جيش اسامة في منطقة اسمها الجرف. بينها وبين - 00:14:15

ثلاثة اميال من ناحية الشمال من ناحية الشام سلاسة اميال. وعسكر الجيش وانتزر ان يسير بقى ويخرج في فترة العسكرة في القرف اشتد الوجع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

فاسامة نزل رجوع ورجع معه الجيش لانه قلقان على النبي عليه الصلاة والسلام. والجيش فيه كمان ايه؟ في كبار الصحابة. عمر وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص. فحول الصحابة في الجيش ده - 00:14:56

طب ازاى هنمشي واحنا مش عارفين مازا سيقضي الله عز وجل في رسوله في هذا المرض لما اشتد الوجع يقول اسامة رضي الله عنه هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

وقد اصمت اصمت ما بيتكلمش هكزا يقول هشام وقد اصمت فلا يتكلم فجعل يضع يديه علي ويرفعهما يضع يديه عليه ويرفعهما. فعلمت انه يدعو لي فعلمت انه يدعو لي انزر - 00:15:34

الرسول خلاص مش هيقوم بالمرض ده مات هيموت خلاص اسامة رجوع ما كملش المسير لسه في المنطقة عبال ما يخلص الجيش والتعبئة التعبئة العامة حس ان المرض بيزداد الرسول نجح وبعدين برضو الصحابة مؤيدين في المسألة ما احنا مش عارفين نعمل ايه نكمل ولا الرسول هيتم ايه اللي هيحصل - 00:16:07

فلما رجوع يقول قد اصمت ما بيتكلمش حطوا ايديه علي ويرفعها ما تتكلمش يحط ايده علي ويرفعها. علمت انه يدعو لي. انظر هذا الحيز في اللحظة يضع يديه عليه ويرفعهما يدعوا - 00:16:29

يعني من اخر الوجوه التي يراها النبي صلى الله عليه وسلم ووجه اسامة وابن اسامة وكان الاسود اللون. كان يسمى اسود اللون وابوه ابيض ابيض اللون يضع يديه عليه ويرفعهما فعلمت انه يبني - 00:16:55

قبض النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص. قبض كل حركة وقفت اتشلت الحركة نعمل ايه؟ قبض النبي صلى الله عليه وسلم يعني عودة اسلامه كان يوم الاحد والرسول قوم بدهم الاثنين - 00:17:17

ماذا سنفعل شغلوا بالنبي تجهيزا ودفنه. وقبل ما يشغله بالتجهيز والدفن والغسل استقروا من يخلف النبي وده مهم جدا الاب يعني غطوا النبي صلى الله عليه وسلم وزهبوا وشوفوا مين اللي هيخلف النبي؟ ليه؟ لان لا خوف على جسد النبي. لا ريحة هتطلع ولا جسم هيتغير ولا حاجة. ده هو طاهر - 00:17:37

وسلم حيا وميتا اطيب من الطيب حيا وميتا فما فيش خوف عليه ولا تلاجة ولا اي حاجة. ولا ريحة هتتغير ولا اي شئ من هذا. غطوه. طب ما تعجلوا ايوة ماشي هنعجل بس - 00:18:07

نشوف نعمل ايه الامة ام عمرها اطول منه صلى الله عليه وسلم لان هو جاي عشان يشكل امة تستمر ليوم الدين. وقرأ عليهم انك ميت وانهم ميتون فالاول نشوف مين اللي هيخلف النبي استقروا على الصديق. خلاص الصديق بقى هو الخليفة - 00:18:20

مازا يفعل الصديق هذا الرجل الذي لا يعرف الا اثر رسول الله بعض الناس قالوا له يا رسول حد منهم عمر يا ابا بكر بلاش الجيش ده يخرب هاد الامة يعني احنا احنا في ربة - 00:18:44

احنا مرتبكين حد يهجم علينا حد كزا حد كزا جيش هيخرج طب ما تأجل الجيش اعمل بيقول لهم والله ما احل لواء عقده رسول الله؟ رسول الله يعمل راية لاسامة ويقول له اطلع ولا اقول لا ما تطلعشي. مستحيل - 00:19:06

مستحيل برضو هم حريصين على الامة مش مش جبن ولا خوف ابدًا. انما هي مفاضلة بين المصالح قال له والله ما يأمر رسول الله ببس وانا اوقفه مش ممكن لازم يخرج. اول قرار اتخز جيش - 00:19:27

ياما يخرج ويخرج معه الصديق بنفسه راحوا بقى اتجمعوا تاني وعسكروا والتعبئة تمت والجيش ويخرج خليفة رسول الله يمشي يودع الجيش. اسامة راكب قائد الجيش ومعه الراية. ويقول له يا خليفة رسول الله - 00:19:47

او لائنزل ينزل انا امشي معك يا تركب انت ونتساوى ونبقى كلنا راكبين. كما انا راكب وانت ماشي قالوا والله لا اركب ولتنزل وما علي ان اغبر قدمي في سبيل الله ساعة - [00:20:13](#)

فان رأيت ان تعينني بعمر فافعل تسمح لي في عمر يخليه معي فازن له. تخيل اسامة لان الجيش بتاعه يصرح او ما يسرحش بسبب او ما يسببش. فالخليفة يقول له تسمح لي في عمر انا محتاج عمر معي هنا. ما هو الجيش هيمشي. رايح تخوم الشام - [00:20:36](#)

رايح ارض فلسطين وابو بكر هيبقى في المدينة لوحده ومعه بقت بيت بيت المسلمين فيقول له سيب لي عمر وزير لي بتشاور في حاجة نتكلم في حاجة فازن له في عمر وخرج اسامة رضي الله عنه - [00:21:03](#)

وعسكر وباغت هؤلاء الروم وظل في المكان الذي امره رسول الله اربعين يوما. وقيل سبعين يوما انا قلت في الاول ان الجيش ده ما لوش مسيل الى ان تقوم الساعة. ليه بقى - [00:21:20](#)

في الاسبوع او الشهر اللي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعنا ناس قاعدة متربصة بالمسلمين في نفس الاسبوع او الشهر يخرج جيش ويروح فين؟ يروح حدود الشام يروح للروم اللي هتعتبر اقوى مملكة في هذا الوقت اللي هي اوروبا امريكا ما كتش اتولدت لسه. اوروبا - [00:21:37](#)

يخوفها المسلمون يقولوا احنا هنا اهو رسولنا مات بس الامة لم تمت الامة ما فيهاش ضعف والمدينة قوية وعاصمة الاسلام متماسكة. وما حدش يشمت فينا. ولا يطمع فينا. وجيشنا على حدودكم وهيخوفكم ويرهبكم ويعرفكم احنا من - [00:22:06](#)

ده سر هذا جيش وتصميم الرسول ان الجيش يخرج. وعليه اسامة يعني مش باعت لكم خالد بن الوليد. مش باعت قائد المخضرم في الجاهلية والاسلام ده انا باعت لكم قائد الشعب - [00:22:36](#)

قائد شاب ويقول لنا الرسول عليه الصلاة والسلام في الفعل ده وفي السيرة دي ان الشباب ده هو كفيل يعمل معجزات الشباب ده كفيل يعمل اللي ما قدرش شيوخ يعملوه. او على الاقل ينافس الشيوخ - [00:22:52](#)

وراسه براسهم. طب ما كان ممكن يأمر خالد. طب ما هو خالد امير الطبيعى اصلا. وهو اللي امر نفسه في مؤتة. وخالد صاحب مواقف عمره ما هزم لا في جاهلية ولا في اسلام. انما شاب عاوز يقول صلى الله عليه وسلم اني لابد ان يكون - [00:23:11](#)

ممدودا لابد ان يكون الحق يعني لازم يبقى في صف ثاني وتالت ورابع وربة. ربة طالعة مش ده عشان الشيوخ لما يموتوا الشيوخ يستشهدوا يبقى فيه من الام عمرها طويل ده اخر الامم هتستمر ليوم الدين - [00:23:31](#)

فعلشان كده صمم الصديق ان لازم الجيش يخرج. مع ان في مرتدين في مرتدين ودول محتاجين شغل ثاني خالص. بس لازم الجيش يخرج. وزمن الرسول قال نعمل بركة العمل ده ايه؟ زعر للروم - [00:23:51](#)

القبائل اللي مر عليها الجيش لحد ما وصل الى حدود فلسطين دي كانت بتفكر في ردة دماغها بيفكر في ردة عن الاسلام وخروج عن الاسلام لما يلاقوا الجيش يقول لك لأ ده العملية لسه مستمرة - [00:24:11](#)

ده لسه اقوياء دول احنا عملنا كده هيعملوا فينا ويسووا اه ما يشمتوش ان النبي صلى الله عليه وسلم مات لا الامة لم تمت عباد الله. العبر كسيرة والاحكام كثيرة. ولكن يعني نأخز منها ما يتسع له المقام. هكزا - [00:24:28](#)

صمم رسول الله خروج الجيش ونفز الصديق ودي ملامح رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. تخويف الكفار وتخويف اهل النفاق والردة واظهار للعالم كله اني ما زالت امة الاسلام مستمرة وشبابها هيكملوا وشبابها او - [00:24:48](#)

الناس يمسكوا الراية بعد النبي. في ايه؟ في جانب الجهاد. الصديق في جانب الادارة والسياسة وفي جانب الجهاد هذا هو الشاب اصغر جنود اصغر القادة على وجه التاريخ كله. تمتناشر سنة - [00:25:12](#)

تمتناشر سنة عباد الله الامر الثاني معنا غلام يغير وجه المملكة من الكفر الى الايمان. اقول ما سمعتم واستغفر اسأل الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:25:30](#)

يقول رب العزة سبحانه ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا يجب ان يربى اولادنا على اسلام الوجه لله وعلى توحيد الله سبحانه وتعالى. والاخلاص له في هذا الدين مش يربوا اي تربية كده وخلاص

عندهم شريكيات عندهم خلل في العقائد. لا - 00:25:51

يربوا على اخلاص الوجه لله واسلام الوجه لله اذا ربوا كذلك كانت الثمرة من اطيب الثمار روى مسلم وغيره والحديث كنا معه في خطبة مستقلة لكن نلاحظه ملحز اخر. اما هو معنى اليوم ملحظ - 00:26:22

تاني هو نفس الحديث عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم ملك وكان له ساحر فقال للملك اني قد كبرت - 00:26:44

فادفع الي غلاما اعلمه السحر فدفع اليه غلام غلاما فكان اذا اتى الساحر مر براهب فجلس اليه فسمع منه. فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا اتيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا اتيت اهلك فقل - 00:26:58

حبسني الساحر فبينما هو كذلك اتى على دابة قد منعت الناس من الخروج والحركات. فقال اليوم اعلم امر الساحر او الساحر خير ام الراحم هو مش عارف فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر - 00:27:25

فاقتل هذه الدابة. فرماها فقتلت ومر الناس. فذكر ذلك للراهب. فقال الراهب كي انت اليوم افضل مني وانك ستبتلى. فاذا ابتليت فلا تدل عليه فلا تدل عليه. وكان الغلام يبئ الاكهم والابرص - 00:27:58

ويبئ الناس من سائر الادواء وكان للملك جليس فعمي فاتى الغلام فقال يا بني كل ما ترى من هدايا هو لك على ان تشفيني. قال اني لا اشفي احدا انما الله سبحانه وتعالى هو الذي يشفي - 00:28:28

فان امن بالله دعوت الله فشفاك. فامن فدعا الله فشفاه فجاء يجلس الى الملك كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال الله قال وهل لك رب غيري - 00:28:53

قال ربي وربك الله فما زال به يعذبه حتى دل على الغلام. فجاءه بالغلام فقال له الملك اي بني بلغ من سحرك؟ ما تبرئ به الاله هو الابرص وتشفي وتفعل - 00:29:14

قال انما يشفي الله سبحانه وتعالى فزل فزل يعذبه حتى دل على الراهب. فجاءه بالراهب فقليل له ارجع عن دينك فابى فوضع المأشار في مفرق رأسه المقشار يعني المنشار في مفرق رأسه - 00:29:37

فنشر فسقط شقاه ثم جئ به بجليس الملك ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشق فسقط شقا. ثم جئ بالغلام ارجع عن دينك ابا الغلام فدفعه الى جماعة من اصحابه قال ازهبوا به الى جبل كذا وكذا جبل هو يعرفه عالم - 00:30:02

فاذا صعدتم به زروة الجبل فاقرحوه ان رجع عن دينه والا فاطرحوه. فلما صعدوا به زروة الجبل قال اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت فرجف الجبل فسقطوا هم اي الزبانية فقط - 00:30:35

فقط وعاد الغلام يمشي الى الملك فقال ما فعل اصحابك؟ قال كفنيهم الله فدفعه الى جماعة اخرى من اصحابه وقال خذوه في قرقور سفينة صغيرة او كبيرة فاذا توسطتم البحر - 00:30:57

وان رجف فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فيه. فلما توسطوا البحر انكفأت السفينة وغرقوا وعاد الغلام يمشي الى الملك ثم قال له انك لست بقاتلي. بعد ما قال له ما فعل اصحابه؟ قال كفانيهم الله. ثم قال انك لست - 00:31:19

بقاتلي حتى تفعل ما امرك. قال وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد. وتصلبني على تأخذ سهما من كنانتي وتضعه في كبدي القوس ثم تقول بسم الله رب الغلام - 00:31:44

وترميني فاذا رميتني قتلتنني ففعل ذلك الملك جمع الناس في صعيد واحد وصلب الغلام على الجزع واخذ سهما سم قال بسم الله رب الغلام ورماه فوق السهم في صبغه فوضع يده موضع السهم ثم مات - 00:32:05

فقال الناس امنا بالله رب الغلام. امنا بالله رب الغلام. امنا بالله رب الغلام فاوتي الملك فقليل له قد وقع ما كنت تحذر. امن الناس فامر بالاخذود فشق فيه او فخذة في افواه السكك - 00:32:34

وقال ملئت بالناس فمن رجع عن دينه والا فاقحموه فيه فجاء الناس جئ بالناس فجاءت امرأة ومعها الصبي خافت على والدها ان تقزف في النار هي ووليدها. فتقاعست فقال فنطق ولدها الرضيع وقال يا امه اثبتي - 00:33:00

فانك على الحق بطل القصة غلام غلام ما هوش راجل كبير ولا عالم ولا حاجة غلام لكن تربى على شيء من العلم الشرعي رمز الكفر في الحديث الملك والساحر دول رمز الكفر - [00:33:23](#)

ورمز الاسلام في الحديث الراهب. ده رمز الاسلام. الراهب والغلام هو ده موضوع حديثنا في السلسلة دي كلها غلام الشباب صبية الاولاد هم دول ابطال الاحداث دي كلها يتردد بين ساحر - [00:33:50](#)

خزوا من الحديث هذا الملحز الكفر لابد ان يترك له جزورا ويعشش في الناس لازم او اكون فاهم نفهم بهبالة وبعباطة ان احنا يعني هنتساب في حالنا وان الكفر مش هيحاربنا لا هيحاربنا يحارب اهل الاسلام. ويمتد بجزوره يحط جزوره فين؟ يحطهم في ولادنا - [00:34:15](#)

الجزور بتاعته هم ولادنا هم ولادنا الساحر ما تموت ولا تروح في داهية. بيقول للملك انا كبر سني هات لي غلام اعلمه. طب ما تجيب لك واحد كبير لا لا لا - [00:34:45](#)

مش هينفع كبير في التعليم مش هينفع عاوز عيال صغيرة عيال تلقط عيال تفهم عاوز شباب ولزلك كانت حكمة رب العالمين في ان الرسول يتزوج عائشة الشابة الصغيرة عشان تحفز وتسمع وتقرأ روت عائشة قالت عائشة روت عائشة - [00:34:59](#)

فين كم مرة حديس قابلكم روت امه سلمة او روت سودة او قالت خديجة مسلا انما عائشة عائشة السن ده سن الحفز والتلقي. فالساحر بيقول للملك هات لي واحد علمه السحر يشرب من الصغر - [00:35:18](#)

طب وليه يعني؟ عشان الكفر يفضل موجود. ما هو رمز الكفر مين؟ الملك والساحر عاوزين يفضل الموضوع ده موجود ما يموتش. السحر ما يموتش. والملك اللي بالعينة دي ما يموتش. اللي هو فاهم نفسه رب. لما بيقول للجليس - [00:35:38](#)

وانت لك رب غيري فعشان كده بعت له ماء ولد غلام. واكيد بعت له غلام زكي جدا. هو الملك هينقي له واد اهل اجيب له غلام زكي جدا. فالغلام يروح يتعلم السياحة. حصة السحر - [00:35:57](#)

يفوت الى راهب يحود عالراهب يسمع منه يلاقي كلامه طيب بس هو مش مش خبير مش عارف مين الصح فيهم مش عارف مين الصح؟ لحد ما حصلت الواقعة دي والدابة دي وقال يا رب ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر اقتل الدابة دي. فلما الدابة اتقتلت يبقى - [00:36:13](#)

ده امر جه الراهب احب. يعني الاسلام هو لان رمز الاسلام في الحديث هو الراهب راهب على الاسلام على الحق يعني هو ده رمز الاسلام. فالكفرة يعلموا جيدا ان لازم الكفر يستمر. طب هيستمر فين؟ هيستمر في الزرية الصغيرة - [00:36:36](#)

ومن هنا تأتي العبرة التالية في الحديث ان ولادنا لو ما كناش هنحسن استخدامهم غيرنا هيلقطهم لو ما كناش هنعلمهم زي ما الراهب علم الغلام ولادنا السحرة هم اللي هيعلموهم. والكفرة هم اللي هيعلموهم. لان الاولاد دول هم موضع الصراع - [00:36:57](#)

ان فرطنا غيرنا هياخدوهم. اوعى تفكر ما حدش هيهتم بهم. لا هياخدوهم. وهياخدوهم منك. وهو ده اللي موجود هو ده الموجود. فلازم تعرف ان الولد ان لم يعلم الحق علم الباطل. فهذا الغلام ان لم يعرف الحق - [00:37:26](#)

من الراهب عرف الباطل من الساحر فلازم نفهم كده يا اخواننا او ولادنا ان ما حافزناش عليهم وعلمناهم الحق غيرنا هيعلمهم الباطل. والباطل مستمر ويبمد جذوره في اولادنا. الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيقولش الكلام ده كده يعني قصة عشان الناس تمصص شفايفها وخلص لأ عاوز يقول لنا - [00:37:44](#)

ان الاولاد لأ قد يغيروا وجه التاريخ. قد يغيروا مملكة بالكامل. ما هو ده اللي حصل. غلام قلب المملكة كلها بل ولا عنده قوات ولا عنده اي حاجة خالص. بسبات على دينه بتعلم الحق الا بوجه المملكة - [00:38:08](#)

الغلام يؤخذ من الحديث الغلام قد يبيع نفسه لله زي ما الغلامين دول اللي فاتوا معنا عمرو وعمرو معاز ومعاز عفوا كل واحد فيهم يقول لعبدالرحمن بن عوف لو شفت ابا جهل لن يفارق سواي سواده حتى يموت الاعجم. انتم - [00:38:28](#)

نفسكم ليه يا ولاد؟ ابوة بيقول له انا هشوف ابو جهل مش هسيبه يا يموت هو الاول يا انا الاول. اللي عمره ينتهي فينا ينتهي. هو غلمان صغار هكزا بيعوا انفسهم. هذا الغلام باع نفسه لله. المرتين اللي يأمر الملك باعدامه رميا من على الجبل - [00:38:49](#)

او اللقاء في البحر ثم تهرب. اهرب يا ابني ايه اللي جابك تاني؟ ربنا وقع الناس ديت من فوق الجبل وماتوا. امشي انت بقى شوف لك حنة توا فيها روح اختبئ في اي مكان راجع للملك وموري له نفسه واقول له انا اهو واقول له فين اصحابك؟ قال له - [00:39:11](#) كنفهم الله كنفهم الله يعني عاوز يقول له انت مش اله. انت عبد ضعيف ما لكش سحر ولا قيمة. ربي وربك الله والمرة الثانية برضو يغرقوا في البحر ويرجع للملك. جاي ليه؟ عشان يقول الملك انت بشر. انت ما تنفعش تكون اله - [00:39:31](#) ابدا زيادة على ذلك انت كافر. فيقول له كل ده بيزلله يزلزل الملك غلام وفي الاخر بيقول له انت عاوز تقتلني اكيد طب انا نفسك تقتلني؟ قال له اه طبعا. كان نفسي اقتلك. اعمل فيك ايه يعني؟ الزبانية اللي ببعثهم هم اللي بيموتوا - [00:39:53](#) انت اللي بترجع لي. قال له انا هقول لك بقى تقتلني ازاى. عشان يوصل لمراده يغير وجه المملكة. مملكة كفر عاوز يغيرها. اوعدوا تكونوا فاهمين المملكة دي يعني كان الملك ده له نص الدنيا ابدا. ممكن تكون مملكة صغيرة قريتين ثلاثة زي الممالك الخليج ما يقول لك مملكة - [00:40:13](#)

للبحرين مسلا هي قد ايه يعني المملكة؟ اسمها مملكة. فمممكن تكون من هذا النوع يعني. عاوز يغير وجه المملكة. يقول له تعمل اللي هقول عليه وتعمل وهو طبعا نفسه يخلص منه. تخيل انا عاوزك تعيش الاحداس غلام وملك - [00:40:33](#) وما فيش لا معها حراسة ولا معها اي حاجة خالص. ولا معه فلوس ولا معه اموال ولا اي شيء. غير ايمان قوي واتصال بالله سبحانه وتخليه ده بشحمه ولحمه وقواته ورجاله ويبقول له مش تقتلني الا اما تسمع كلامي وتقول - [00:40:53](#) تنفذ اللي هامرك به يقول له طب تقول ايه؟ تأمرني بايه؟ قال له تعمل كذا كذا. تخيل وهو بيتكلم يقول له تعمل كذا كذا حاضر نعمل كده عشان نخلص منك - [00:41:15](#)

ايه يعني نخلص منك؟ هكذا يفعل الكفر اي شيء عشان ما يشوفش وجه الحق هكذا يفعل الكفر اي شيء عشان ما يشوفش شكل الاسلام. ما هو الواد ده دلوقتي هو بقى هو جسد الاسلام. الولد ده هو شكل الاسلام - [00:41:27](#) واحد بيتقتل وجليس الملك اتقتل خلاص هو ده اللي فاضل. هو ده الولد رمز الاسلام. والملك رمز الكفر. فعاوز يعمل اي بس ما يشوفش دهو قال له تعمل كذا. حاضر اعمل - [00:41:45](#)

اهو حبا فيه ابدا. انما تنفيسا عن روح الحقد والكراهية ان مش عاوز يشوف الشكل ده. يا عم ده شكله صغير دا يشكل خطر؟ اه انز خزوا من الحديث. الممالك اللي انتم شايفها والدنيا اللي انت شايفها دي تخاف من عيالنا اللي بيحفزوا القرآن - [00:42:02](#) عيالنا اللي بتحفظ قرآن دي مخوفة. اساطير العالم كله. مخوفة الدنيا كلها. العيال الصغيرة اللي في الكتاب ده هم اللي الاجزاء ده جزء ثلاثين ولا تسعة وعشرين هو ده الملك ببص للولد على انه ببعع الولد ده هيبقى مصيبة عاوز يخلص منه باي شكل. هي دي نذرة الكفر - [00:42:22](#)

الاسلام فعلشان كده سمع الكلام قال له تعمل كذا كذا اعمل غباؤه فاهم ان هو لما يعمل كده يبقى خلص من الولد. اتاري الولد ولد الولد ولد ولد الف ولما اتقتل بطريقة شف تخيل واحد عارف هيموت بعد دقيقة مسلا - [00:42:45](#) طبعا بيهزأ نفسه ويبقى تمام ويرجع لله سبحانه وتعالى ويقول كلمة الاخلاص فده بيقول له هتقتلني. واعمل كذا كذا عملت هديتين يبقى انا عارف اهو عارف ساعة ما يربطه على الخشبة وسواني ويضرب هيموت ماشي. عارف كده فيبقى متجهز نفسيا ومتوضب نفسيا - [00:43:10](#)

واكيد اتكفن واكيد طيب نفسه. وطهر نفسه للقاء ربه. واستعد بقى للموت. وممكن يكون صلى قبلها الحديث صلاة بس ممكن يكون صلى ونطق كلمة الاخلاص وهو على الخشبة وقبل ما ينشن عليه ويضرب كان مجهز نفسه تمام وبعدين نشن وضرب - [00:43:30](#) الغبي فاهم انه كده قال خلص عليه. لكن ما خلصش عليه. ده هو حط اسس وصب قواعد صب قواعد. الناس لما لقوا كده وقال له ايه؟ قال له ما تقولش اي حاجة غير ما تقول بسم الله رب الغلام. يعني انت ما لكش لازمة. انت مش - [00:43:50](#) انت مش اي حاجة في اي حاجة. انا لي رب رب الكون كله هو اللي هيمكنك وانت ما لكش حاجة. فلما قال الكلام ده وقتله يقول للناس ايه بقى امنا برب الغلام يبقى كفرنا بمين؟ بالملك - [00:44:11](#)

وامنا برب الغلام هكذا غلام يغير وجه المملكة. مملكة كانت امبارح على الكفر. بقى اهلها دلوقتي بيقولوا امنا برب الغلام غلام يا عباد الله الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا - [00:44:28](#) فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم ارحم امتك بنت امتك بنت عبدك. اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. اللهم اغفر لها وارحمها - [00:44:54](#) واسجنها الفردوس الاعلى. يمن كتابها ويسر حسابها وثقل ميزانها. اللهم ثقل ميزانها حسابها ويمن كتابها. اللهم انس وحشتها وارحم ضعفها. انها في جوارك يا كريم. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. وارحم كل من شهد لك بالوحدانية ولرسولك بالبلاغ ومات على ذلك - [00:45:14](#) امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:45:44](#)